

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 31- كتاب

الطهارة | باب السواك 1

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب السواك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:00](#)

لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء عند كل صلاة متفق عليه وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:27](#)

اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك هذا الباب باب السواك اورده المؤلف رحمه الله تعالى مع ابواب الطهارة لان السواك يشرع للصلاة ويشرع عند الوضوء والتشوك من النظافة والطهارة - [00:00:53](#)

وتطيبب الرائحة فهو مما امر به الاسلام وحث النبي صلى الله عليه وسلم على السواك والسواك اسم للعود الذي يتسوق به يقال له سواك وسم للفعل التسوك يقال له سواك - [00:01:40](#)

التسوق ذلك الاسنان واللثة بالسواك وهو يطلق على ما يتسوق به سواء كان من اراك او من غيره لكن الراك هو افضل ما يتسوق به لان له فائدة وما يتفتت منه ينفع - [00:02:22](#)

للثة وللأسنان وللمعدة وللحلق ففيه فوائد عظيمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك فهو صلى الله عليه وسلم - [00:03:08](#)

لما يعلم من فوائد السواك ونفى من تطيبب الرائحة الفم وازالة ما يعلق على الاسنان واللثة واللهاث من بقايا الطعام رغب فيه صلى الله عليه وسلم ورغب فيه الامة واحب ان يفرضه لكنه صلى الله عليه وسلم - [00:03:48](#)

منعه من ذلك خشية المشقة فهو صلى الله عليه وسلم يترك بعض الافعال التي يحبها خشية ان يشق على امته فهو كما وصفه الله جل وعلا رؤوف رحيم الامة صلوات الله وسلامه عليه - [00:04:35](#)

فلولا انه خشي من المشقة لامرهم بالسواك وهذه العبارة تكفي للمؤمن في ان يبادر الى السواك وان يواظب عليه لعلمه ان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه ويحب ان تفعله الامة - [00:05:07](#)

لكنه لم يوجبه عليهم صلى الله عليه وسلم لئلا يشق عليهم خشية ان لا يتيسر لهم في كل وقت فيكون ذلك فيه مشقة ويؤخذ من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:40](#)

يشرع للامة ما يراه مناسبا ومفيدا لهم في دنياهم وآخراهم حيث انه لو كان الفرض من الله جل وعلا ما وسع الرسول صلى الله عليه وسلم الا يبينه للامة وما فرضه الله - [00:06:12](#)

فلا يسع الرسول صلى الله عليه وسلم الا يجعله فرضا ويؤخذ من هذا الحديث استحباب السواك وتأكد ذلك في جميع الاوقات لانه قال عليه الصلاة والسلام عند كل صلاة ومن المعلوم ان صلاة العصر - [00:06:41](#)

وصلاة الظهر وصلاة الفجر تكون بعد لزوم الصائم صيامه بعد الامساك فهي حينئذ واقعة في وقت الصيام والصيام والسواك مأمور به في الصلوات وفي هذا دليل للجمهور انه يستحب في كل وقت - [00:07:20](#)

خلافًا للشافعية فانهم يرون عدم استحباب السواك للصائم بعد الزوال وهذا الحديث حجة عليهم لا لهم ويتأكد السواك في اوقات

خمسة من الاحاديث عند الوضوء وعند الصلاة وعند قراءة القرآن - 00:07:55

وعند الاستيقاظ من النوم وعند تغيير رائحة الفم وتغيير رائحة الفم يكون بالنوم وبالاكل لبعض الاطعمة وبكثرة الكلام وبكثرة السكوت
تتغير الرائحة فيحسن تعهد الفم في هذه الاوقات وعند قراءة القرآن وقبل قراءة القرآن - 00:08:43

لان الملك يضع فاه عند فم القارئ والملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم من الروائح الكريهة ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم من
اكل بصلا او ثوما او كراثا - 00:09:34

من ان يأتي الى المسجد لانه يؤثر على الملائكة وعلى اخوانه المسلمين برائحة هذه الاطعمة وهي ليست بحرام وللانسان ان يأكلها في
غير قرب وقت الصلاة فاذا قارب وقت الصلاة فلا ينبغي له ان يأكل - 00:10:03

ما يؤثر على فمه برائحة كريهة والصلاة بسواك تتميز عن صلاة بلا سواك كما يتميز الوضوء بسواك على وضوء بدون سواك وفي هذا
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:35

ترك الامر به خشية المشقة دلالة على ان المشقة تجلب التيسير وان الدين الاسلامي يسر لا مشقة فيه فالمشقة في فرض السواك
يسيرة ومع ذلك تركه صلى الله عليه وسلم ترك الفرضية لان لا يكون على الامة شيء من المشقة - 00:11:15

وتعاليم الاسلام كلها سهلة سمحة بحمد الله ودلالة على ان درء المفاصد مقدم على جلب المصالح وهذه قاعدة درء المفاصد مقدم على
جلب المصالح فمثلا قد يعمل الانسان العمل فيه مصلحة - 00:11:48

لكن يترتب عليه مضرة اكثر فايهما اولى له ان يفعل ما فيه مصلحة مع الاتيان بالمفسدة هذه؟ ام يترك المصلحة لدراء المفسدة فدرء
المصالح ينبغي ان يكون مقدم لئلا تحصل المفسدة - 00:12:23

ونقيس على ونمثل لذلك بمثال مما بين ايدينا فمثلا فمثلا تقبيل الحجر الاسود سنة ومستحب فاذا كان لا يتييسر لك تقبيل الحجر
الاسود الا باذية اخوانك المسلمين ومزاحمتهم والمشقة على نفسك - 00:12:52

فايها اولى تقبل وتحمل المشقة وتحمل اخوانك المسلمين المشقة ام تترك التقبيل؟ لان لا تؤذي نفسك وتؤذي اخوانك المسلمين نعم
لا شك ان ترك المفسدة مقدم على جلب مصلحة تتأتى من - 00:13:20

وقوع المفسدة فاذا كان تقبيل الحجر الاسود الذي هو سنة يترتب عليه اذى فاترك التقبيل احتسابا لان تؤذي الحديث الثاني عن
حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:49

يشوص فاه بالسواك قال المؤلف معناه يغسل ويدلك يقال شاصه يشوشه وماصه يموسه اذا غسله من محبة النبي صلى الله عليه
وسلم للرائحة الطيبة وحذره مما يوجد الرائحة السيئة لانه يناجي الملائكة ويخاطبهم ويخاطبونه صلى الله عليه وسلم - 00:14:23

ويناجي الله جل وعلا فلذا حرص على الرائحة الطيبة فكان حال استيقاظه من النوم يبادر بطبيعة الحال ان النوم يؤثر على رائحة
الفم واثناء النوم تتغير رائحة الفم والنوم لا غنى للانسان عنه - 00:15:08

اذا ما علاج ما يحصل من الرائحة ان يبادر بالسواك وكان اذا استيقظ من النوم بادر بالسواك. وسواء كان هذا الاستيقاظ من اجل
الصلاة او لغير الصلاة واذا استيقظ بادر صلى الله عليه وسلم بذلك اسنانه بالسواك - 00:15:38

ويؤخذ من هذا الحديث تأكد مشروعية السواك بعد النوم للسبب الذي عرفنا تأكد مشروعية السواك عند كل تغيير رائحة للفم استحباب
النظافة والحرص عليها دائما وابدا حتى بعد الاستيقاظ من النوم مباشرة - 00:16:09

وفي هذان الحديثان الحث على السواك وحرص النبي صلى الله عليه وسلم على استعماله وكان يستعمله بنفسه صلى الله عليه وسلم
وكان اخر عهده بالدنيا استعمال السواك. صلوات الله وسلامه عليه - 00:16:57

بعدما تسوك وعائشة رضي الله عنها مسندته الى صدرها فبعدما تشوك وناولها السواك قضى نحبه صلى الله عليه وسلم ولحق بالرفيق
الاعلى وكان اخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم بالدنيا بالسواك. صلوات الله وسلامه عليه - 00:17:25

وشفقة النبي صلى الله عليه وسلم على الامة وحته عليها وحته اياها على ما ينفعها في دينها ودنياها وحذره صلى الله عليه وسلم
مما يجلب المشقة عليها وكان لا يحب ان يشق على الامة صلى الله عليه وسلم - 00:18:01

وسهولة هذا الدين ويسره وان الاسلام يأمر بالنظافة والاخلاق الفاضلة وتحاشي ما يؤثر على الآخرين عند المخاطبة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسول نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:18:30](#)

يقول السائلة امرأة حجة وهي تلبس البرقع ناسية ماذا عليها والجواب ما دام لبسها للبرقع نسيانا فلا شيء عليها في ذلك وكذا النقاب فلبس المرأة للبرقع والنقاب وقفازي اليدين نسيانا لا شيء فيه - [00:19:01](#)

كلبس الرجل للمخيط من سروال ونحوه نسيانا فلا شيء في ذلك والحمد لله يقول لقد صعدت جبل عرفات واكثر من الدعاء وبعد نزول سمعت ان هذا الصعود بدعة فما حكم دعائي - [00:20:37](#)

والجواب اذا كنت صعدت الجبل بنية التقرب الى الله جل وعلا بهذا الصعود فهذا لا يجوز عليك ان تستغفر ودعاؤك صحيح ان شاء الله واما اذا كان صعودك لا على سبيل التقرب الى الله - [00:21:25](#)

وانما على سبيل النظر او الارتفاع على هذا الجبل لترى الناس ونحو ذلك فلا بأس بذلك لان المرء اذا فعل الشيء بنية التقرب الى الله فان كان مشروعاً فحسن وان كان غير مشروع فيعتبر بدعة - [00:21:58](#)

واما اذا فعل الشيء غير المشروع لا على انه يتعبد الله بذلك وانما لمجرد الاطلاع فقط والنظر في هذا الشيء فلا بأس بذلك مثاله مثلاً الوقوف على غار حراء غار ثور - [00:22:27](#)

جبل النور ونحو ذلك هذه اذا ذهب اليها الانسان بنية العبادة والتقرب الى الله فذلك بدعة ولا يجوز لان الله لم يتعبدنا بذلك على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:22:54](#)

واما اذا ذهب الانسان بنية الاطلاع فقط ويعرف ان هذا ليس بعبادة فلا شيء عليه في هذا ان شاء الله يقول اذا اذن المؤذن لصلاة الفجر وانا في المنزل هل اصلي تحية المسجد؟ سنة الفجر - [00:23:19](#)

في المنزل واذا دخلت المسجد اجلس ام اصلي تحية المسجد والجواب اذا صليت سنة الفجر في المنزل بعد طلوع الفجر ثم ذهبت الى المسجد ولما تقام الصلاة فلا تجلس حتى تصلي ركعتين تحية المسجد - [00:24:10](#)

واذا لم تصلي السنة في البيت وصليتها في المسجد بنية راتبة الفجر وتحية المسجد حصلت اللائنتين لان تحية المسجد تدخل ضمن اي صلاة تصلها عند دخولك المسجد دخلت لصلاة الظهر - [00:24:47](#)

وصليت سنة الظهر دخلت ضمنها تحية المسجد دخلت وقد اقيمت الصلاة لصلاة العصر ودخلت مع الامام دخلت تحية المسجد ضمن فريضة العصر وهكذا يقول الذي حج من اهل مكة ثم جاء الى مكة في يوم العيد او - [00:25:21](#)

او ثاني ايام العيد وجلس في مكة هل يتم صلاته ام يقصرها لا هذا يتم الصلاة لا يقصر الصلاة وهو في مكة انما الذي قدم الى مكة هو الذي يقصر الصلاة - [00:26:16](#)

في منى وفي مكة وفي عرفة ما دام لم ينو اقامة اكثر من اربعة ايام يقول ذهبت الى التنعيم لحاجة ورجاءة محرماً بعمرة وطفة وسعيت فاذن العصر قبل ان وما زلت في الاحرام - [00:26:40](#)

فهل احلق بعد العصر ام اعيد الطواف والسعي لا يا اخي ولم تعيد الطواف والسعي لكون الصلاة فصلت بين السعي والحلق لو فصلت بين السعي والحلق بعشرة ايام او اكثر من ذلك وانت لا تزال محرماً فلا يضرك - [00:27:38](#)

اذا طوفت وسعيت فلا تعيد الطواف الفرض ولا السعي ومتى ما تيسر لك فقصر او احلق والحلق افضل من التقصير يقول معي عجزوز كبيرة في السن ومريضة وليس لنا مال حتى نستأجر عربة للطواف - [00:28:05](#)

فهل يجوز لي ان اطوف عنها طواف الوداع لا يا اخي لا تطوف عنها طواف الوداع والعربات موجودة والحمد لله موقوفة ميسرة بلا قيمة ولا اجرة تأخذ عربة وتطوف بها - [00:28:59](#)

واذا كانت قادرة على المشي فهل يجوز لها ان تطوف بالليل نعم تطوف في اقرب وقت لسفرها تستطيع الطواف فيه لا يكلف الله نفساً الا وسعها مثلاً تستطيع ان تطوف - [00:29:28](#)

بعد صلاة الفجر وقبل طلوع الشمس فاذا طلعت الشمس وارتفعت فلا تستطيع ان تطوف وهي تريد السفر بعد الظهر او بعد العصر فلا

حرج عليها. تطوف في الوقت الذي تستطيع ان تطوف فيه - [00:29:54](#)

يقول فضيلة الصلاة بمائة الف صلاة في المسجد الحرام هل المراد المسجد هذا الذي فيه الكعبة شرفها الله سائر مساجد مكة

والجواب مشهور ان المراد سائر مساجد مكة والحمد لله - [00:30:22](#)

كل مساجد مكة الصلاة فيها مضاعفة بمائة الف صلاة لان الله تعالى سمى مكة كلها المسجد الحرام وقال تعالى سبحانه الذي اسرى

بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - [00:31:29](#)

وقال تعالى عن المسجد الحرام ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم فاذا اراد الظلم بمكة ولو لم يكن داخل المسجد الحرام

فهو متوعد بهذا الوعيد الشديد وقال بعض العلماء المراد - [00:32:01](#)

المسجد الذي فيه الكعبة هذا ولكن قول الجمهور ولعله الراجح ان شاء الله ان الصلاة في سائر مكة مضاعفة ومن الادلة على هذا ان

النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة - [00:32:26](#)

في حجة الوداع طاف وسعى ونزل خارج مكة بالابطح واخذ صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه الصلوات هناك فلو كانت الصلاة

هناك في واحدة والصلاة في المسجد الحرام في المسجد هذا بمئة الف صلاة - [00:32:57](#)

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي باصحابه هناك ويحرمهم من مئة الف صلاة يقول اديت العمرة في رمضان وحججت والحمد

لله فهل يجوز لي ان اعتمر عن امي المتوفاة - [00:33:33](#)

والجواب نعم العمرة تستحب ومن بر الولد بامه وابيه ان يحج عنهما او يعتمر لكن العمرة المشروعة المستحبة هي التي تقدم بها الى

مكة فاذا قدمت الى مكة من اي جهة - [00:34:19](#)

ولو من جدة او من ما دونها تدخل مكة بعمرة واما وانت بمكة كما يحسن ان تخرج للاتيان بعمرة يسأل عن وقت صلاة الوتر وقت

صلاة الوتر من بعد صلاة العشاء - [00:34:49](#)

ولو مجموعة مع المغرب الى طلوع الفجر كل هذا وقت لصلاة الوتر وتقول عائشة رضي الله عنها من كل الليل اوتر رسول الله صلى

الله عليه وسلم من اوله ووسطه - [00:36:09](#)

واخره وانتهى وتره الى السحر انتهى وتره الى السحر وافضل وقته اخر الليل لمن وثق من نفسه القيام واما من خاف الا يقوم الافضل

في حقه ان يوتر قبل ان ينام - [00:36:37](#)

ثم اذا اوتر قبل ان ينام ونام ثم استيقظ قبل الفجر فلا يمنعه وتره عن الصلاة فيصلي ما تيسر له بلا وتر لان الوتر قد تقدم ولا يعيد

الوتر مرة اخرى - [00:37:08](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يواظب على الوتر لا يتركه لا حضرا ولا سفرا وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا صلوات الله وسلامه

عليه كان يترك كثيرا من النوافل - [00:37:44](#)

في سفره صلى الله عليه وسلم سوى الوتر وركعتي الفجر كان لا يتركهما الحضري والسفر وتستحب المواظبة عليهما واقل الوتر ركعة

ولا حد لكثره فمثلا لو كان جمع المغرب والعشاء - [00:38:11](#)

في وقت المغرب ممن يسوغ له الجمع ثم صلى ركعة واحدة بعد العشاء بنية الوتر يعتبر اوتر ولا حد لكثره لو اوتر في واحد وثلاثين

ركعة او بثلاث وثلاثين ركعة - [00:38:53](#)

او بسبع وثلاثين ركعة او اكثر من ذلك او اقل فله ذلك والافضل ان يواظب على احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة سواء كان

الوقت متسع اول وقت قليل - [00:39:23](#)

فبالامكان ان يراود الوقت بهذه الصلاة فان كان الوقت واسعا وطال القراءة والركوع والسجود وان كان الوقت قليل ويخشى من

طلوع الفجر خفف القراءة والركوع والسجود فبامكانه ان يصلي احدى عشرة ركعة - [00:39:58](#)

في ربع ساعة مثلا وبالامكان ان يصليها بربع او خمس ساعات فالنبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعة سورة البقرة والنساء وال

عمران في ركعة واحدة وعثمان بن عفان رضي الله عنه - [00:40:40](#)

ثالث الخلفاء الراشدين روي انه دخل الحجر بعد صلاة العشاء فاستفتح باول القرآن وقرأ القرآن كله في ركعة ما كان يسجد الا في سجدة التلاوة. رضي الله عنه ها هو قبل الفجر - [00:41:15](#)

قرأ القرآن كله في ركعة رضي الله عنه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وهو رضي الله عنه ثالث الخلفاء الراشدين ويستحب ان يصلي وتره - [00:41:55](#)

ركعتين ركعتين ويوتر بركعة يعني اذا اوتر باحدى عشرة مثلاً ان يصلي ركعتين وركعتين وركعتين وركعتين ويوتر بالحادية عشرة لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل وفي رواية والنهار مثنى مثنى - [00:42:29](#)

فيصلي المرء ركعتين ركعتين ويسلم وان اوتر بثلاث بسلام واحد او بخمس بسلام واحد او بسبع بسلام واحد او بتسع بسلام واحد صح يقول السائل بعض الناس يقول اذا وقع النظر الى الكعبة حال الطواف - [00:43:05](#)

فسد الطواف هل هذا صحيح لا يا اخي هذا ما هو صحيح رجل قتل نفساً ظلماً او عمدا ولم يوجد من يقيم عليه حكم الله وندم ماذا يفعل ان كان يعرف - [00:43:48](#)

اولياء المقتول لا يستحلهم او يدفع لهم الدية وعليه الاستغفار والندم على ما فرط منه والعزم على الا يعود ويدعو لمن ظلمه وقتله والتوبة تجب ما كان قبلها ما الذي قتل مائة نفس - [00:44:25](#)

لما تاب تاب الله جل وعلا عليه والحمد لله والله جل وعلا يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم - [00:45:02](#)

يقول ان وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم كيف نطق بالشهادة عائشة رضي الله عنها تروي ساعة وفاته رضي الله عنه ولحظة وفاته عليه الصلاة والسلام ورضي الله عنها يقول - [00:45:48](#)

بعد ما ناولته السواك تشوك تشوكا ما رأيت احسن منه ثم اشار باصبعه وقال في الرفيق الاعلى يقول اشار باصبعه اشارة الى الوحدانية وذلك انه خير صلى الله عليه وسلم - [00:46:14](#)

بين البقاء في الدنيا او الانتقال منها فاختار عليه الصلاة والسلام الرفيق الاعلى اختار الانتقال من الدنيا عليه الصلاة والسلام وتقول فلما قال في الرفيق الاعلى عرفت انه لن يختارنا. يعني ما اختارنا ما اراد البقاء معنا صلوات الله وسلامه عليه - [00:46:42](#)

والرفيق الاعلى الرفقة الاخيار الذين قال الله جل وعلا عنهم ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا معنى قوله تعالى - [00:47:28](#)

الجار ذي القربى والجار الجرب والصاحب بالجنب الجار ذي القربى يعني الجار القريب الذي تربطك به قرابة جار واخ او جار وعم او جار وابن عم وهكذا والجار الجنب قيل المراد به الجار الذي لا تربطك به قرابة - [00:48:18](#)

وقيل الجار الكافر الجار الكافر له حق حق الجوار وان كان كافرا والصاحب بالجنب قيل الرفيق في السفر وقيل الزوجة رجل متزوج باختين وله مع كل واحدة اولاد وهو يجهل حكم الشرع في الزواج - [00:48:47](#)

من الاختين فماذا يجب عليه؟ يجب عليه ان يفارق واحدة منهما يقول وردت عبارة وقاطع الطريق والسارق والبطاط والخائن ما المراد بالبطاط؟ البطاط الذي يبط الجيب ليأخذ مما فيه بدون علم صاحبه - [00:49:35](#)

يعني انه ملحق بالسارق يقول اعيش في بلد معظم ائمة المساجد هناك من الصوفية الذين يجيزون التبرك والاستغاثة بالاولياء هل تجوز الصلاة خلفهم لاحظ يا اخي ان كلمة الصوفية كلمة عامة - [00:50:45](#)

تطلق الصوفية على المتعبد وضعها كانت على الذين يلبسون الصوف يألفون الخشونة من اللباس ولا يريدون التنعم بهذا في الدنيا فلا يقال ان كل صوفي لا يصلي خلفه او كل صوفي مذموم - [00:51:31](#)

وانما ينظر في عمله ان كان كما ذكرت يتبرك ويستغيث بالاولياء فهذا شرك فلا يجوز ان تصلي خلفه صل وحدك او احرص على ان تكون لك جماعة يصلي بكم احدهم اعلمكم بكتاب الله - [00:52:04](#)

على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا تصلي خلف المبتدع او المقصر في الواجبات فضلا عن المشرك فالمشرك الصلاة

خلفه باطله اذا كان الامام عنده شيء من البدع - 00:52:30

او من المعاصي فلا تصلي خلفه الا لضرورة لم تجد غيره احاول ان توجد من نفسك ومن اخوانك اناس يصلون على السنة والجماعة ليكون عملك مبرورا مقبولا عند الله جل وعلا - 00:53:03

والمسلم يحرص على ان يكون له اثر هو نافع لا يكون نفعه محصورا عليه ربما يكون في البلد مثلا مجموعة فيهم خير لكن كل واحد يجلس يصلي في نفسه في بيته وهذا لا يجوز - 00:53:39

بل يجب علينا ان يتصل بعضنا ببعض ويناصح بعضنا بعض ونجتمع لصلاة الجماعة ولو تباعدت اماكننا من اجل اظهار شعائر الدين ولا يكون المسلم ضعيف يقيم عمله وحدة ولا يهتم للآخرين - 00:54:03

او يستضعف نفسه لا يا اخي احرص على ان يكون لك اثر ونفع في المجتمع تنفع نفسك وتنفع غيرك وتفيد فالمؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير - 00:54:35

يقول تكلم بكلام فاحش قبل ان يطوف طواف القدوم هل يؤثر على عمرته وايضا باحرامه في الحج تشاجر مع امرأة ورجل هل هذا يؤثر على حجه الواجب على المسلم ان يحفظ لسانه - 00:55:40

عن الفحش وعن قول الزور وعن السب والشتم والغيبة والنميمة ويجاهد نفسه في هذا اذا كان من الاول متعود على الكلام السيء فيحاول ان يجاهد نفسه يقول صلى الله عليه وسلم - 00:56:15

من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه ويقول صلى الله عليه وسلم - 00:56:42

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ويقول صلى الله عليه وسلم من يضمن لي او يحفظ لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة - 00:57:06

ما بين لحيي لسانه يحفظ لسانه ويحفظ فرجه الرسول عليه الصلاة والسلام يضمن له الجنة اذا اتى بما افترط الله عليه واللسان كما يقال سلاح ذو حدين اذا استعمل في الخير نفع نفعنا عظيما - 00:57:26

واذا استعمل في الشر ضررا عظيما يقول الشاعر جراحات السنان لها التنام ولا يلتام ما جرح اللسان يرحل لسان لا يلتام وقيل لقمان الحكيم اذبح شاة واتنا باحسن مضغتين فيها - 00:57:57

في اطيب مضغتين فيها فذبح شاة واتى بالقلب واللسان ثم قيل له اذبح شاة اخرى واتنا باخبث مضغتين فيها فذبحها واتى بالقلب واللسان وقيل له في ذلك طلبنا منك الاطيب فجنث بالقلب واللسان - 00:58:34

وطلبنا منك الاخبث فجنث بالقلب واللسان فقال انه ليس هناك شيء اطيب منهما اذا طابا ولا شيء اخبث منهما اذا خبثا اللسان اذا استعمل في الذكر وقراءة القرآن والامر بالمعروف - 00:59:05

والنهي عن المنكر وتعلم العلم وتعليمه نفع نفعنا عظيما واوصل صاحبه الى الدرجات العلا والنعيم المقيم واذا استعمل في السب والشتم والغيبة والنميمة ظر ضررا عظيما. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل - 00:59:33

رضي الله عنه ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او وقال على مناخرهم الا حصائد السنتهم ما الذي يوصل المرء الى النار ويكبه على وجهه في النار الا - 01:00:03

ما يجني لسانه والعياذ بالله وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يظن ان تبلغ ما بلغت يهوي بها في النار سبعين خريفا والكلمة الطيبة لها اثر عظيم. والكلمة السيئة لها اثر سيء عظيم - 01:00:26

وعليك اخي الذي تكلمت بالفاحش قبل الطواف وفي اثناء الحج ان تستغفر الله جل وعلا وان تتوب اليه وان تكثر من ذكر الله والتسبيح والتحميد وتقرأ ما تيسر معك من القرآن نظرا او - 01:00:57

واصدق في توبتك الى الله جل وعلا عما سلف منك ولا تيأس فالله جل وعلا يتوب على من - 01:01:17